

خذوا ما آتيناكم بقوة " ظاهرة الضعف في دين الله " |

#خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله ونستعين به ونستغفره ونحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور نفوسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا يجد له هاديا مرشدا. يا ايها الذين امنوا - [00:00:22](#)

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم ام الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منكم زوجها ورب منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله هو الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - [00:00:52](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد اللهم صلي على النبي محمد وعلى اصحابه امهات المؤمنين وعلى بيته وال بيته - [00:01:22](#)

قم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخوتي في الله سدكم الله وحفظكم الله وعلقكم الله. اللهم انا نسألك رحمتك وعافاك - [00:01:52](#)

والسلامة من كل اذن. والغريبة من كل بر. والنجاة من النار. اللهم امين ثم اما بعد فبذلك اليوم ففي ذلك اليوم الذي اغتصبت فيه افضل صراط المسلمين المسلمين تراهم انبياء في المقدس وارااضي خلفاء ابو بغداد في ذلك اليوم الذي صار يراود فيه المسلمة - [00:02:12](#)

في وجهها في اسواق المسلمين وليس في اسواق يهود. بل الخيرات في ذلك اليوم الذي صرنا نبني بايدينا بيننا وبين الارض المقدسة التي وقف عندها موسى كليم الله صلى الله عليه وسلم. وهو - [00:02:42](#)

التضرع الى الله رب العالمين اما ان لك ان تكون رجلا يستقبلك ان فعله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخوتي قال تعالى قد ما آتيناكم بقوة. قال المفسرون اي بجد واجتهاد الجدية في دين الله - [00:03:02](#)

الدنيا في دين الله خطبة اليوم مع ظاهرة خطيرة. ظاهرة الضعف. ضعف العبادة ضعف الخشوع في الصلاة ضعف ذكر الله. ضعف الثبات امام الفتنة. ضعف العزم على البناء والتربية وطلب العلم. الضعف قدر المغريات - [00:03:42](#)

الضعف اين في دين الله ان الله حالكم بطلب العلم بين الاراضي المتنوعة والمختلفة علينا. اين الدعاة الى الله؟ اين المنكرون من كل منكر اين اخوتي في الله؟ اما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي تكفي بيده لتحضرن او ليوشكن الله ان يبعث عليكم ان طابت منك ثم تدعونه فلن يستجاب لكم. اما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اذا تركتم الجهاد - [00:04:42](#)

لما كل مسلم بقى كلها حنة الارض العقاب اللي بناها سبط الله عليكم ذلا. لا ينزعك عنكم حتى حتى تعودوا الى دينكم لك عند المسلمين اذا وصلوا الى هذه الحالة. حتى تعودوا الى دينكم. اما سمعتم الا ما - [00:05:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفض السوء في المرض يعني ايه؟ يعني بقت المعصية عينها لك. وتأتون في نادىكم المنكر وانتم تبصرون بقت المعصية بقت المنكرات في عقوبات شفت المعصية - [00:05:42](#)

اعرضنا وتوجهنا الى ما كنت فاجر اليه. اخوتي في الله. اين القوة في دين الله؟ فين انتم المسلمين الاقوياء؟ فين الملتزم اللي عنده قوة فين الملتزم اللي يقف في الصلاة؟ تحس انه لو حامل يا رب في وسط هذا الخشوع هيفتح سبع سماوات بكلمة - [00:06:22](#)

فين الملتزم اللي يوقفنا بالليل تلت اربع خمس ساعات حتى تتطور قدما؟ اين المجتهدون في دين الله فين القوة في الدين؟ فين القوة في الالتزام؟ فين القوة في الدعوة؟ فين القوة في طلب العلم؟ من اقوال المفسرين. في القول النفسي - [00:06:42](#)

قال تعالى تونس موسى كان ايامها كان بني اسرائيل في فترة الدين. في سيناء ومدفع البحرين في احد الانبار عند والبلد اللي ماتت فيها الكبار عن خطر للغلامين البتيمين كانت فئة في الشام. يعني موسى انتقم من - [00:07:02](#)

ومن عشان تعلمت على القبر. عشان ثلاث مسائل يتعلمها. القوة في طلب النبي. القوة في الانتقام الى الله. القوة في تحقيق العبودية فين القوة دي؟ فين القوة في وسط الملتزمين دلوقتي؟ اين الملتزم القوي في دين الله؟ كما قال علي ابن ابي طالب - [00:07:32](#)

لأن غافلين القوة في النار القوة انظر الى الثوب اين القوة؟ اين؟ اين ذكر الموت يكون فيها على انفسهم امان انا سنسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيما صح عن رسول الله انت خائفة من بني اسرائيل. ذهبت الى المقابر - [00:08:02](#)

ونسأل الله تعالى ان يحيي لنا تكليفا السلف عن الموت عندهم يقول ان الركعتين ربنا ممكن يحيي ميت. سبحان الله! عايزين ايه؟ عايزين نعرف ايه هو الموت؟ ما هو القلب - [00:08:42](#)

فبين لكم كذلك. اذ قابل رجل من بين الاموات. بين عينيه اقرب السجود. وهو يقول له ان لي انا ميت بقى لي مية سنة. لم تقطع الحضارة الموت عني. لم تذهب حضارة - [00:09:02](#)

لو تعديت حتى كان الآن بقى له سنة حرام حتى هذه اللحظة ابدأ اما ان من يستعد للحظة التي سمي الله بها سورة كاملة الجادية كل امة يعني ايه القصور والقصور اللي ما حدش عارف قد رجله تشيله. الكل سقط الى - [00:09:22](#)

مشهد سقطت ما عدش حد الكل سقط لركبه يستغيث ويتوسل كل امة تدعى الى كتابنا كل يوم ده الكتاب التام. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. صوت وصورة - [00:09:52](#)

ايه الكتاب الاول الكتاب اللي ارسل لهذه الامة. يعني احنا بالنسبة له في المصحف. يعني تخيل لما ابونا ده يوم القيامة. ثم يعرض عليك المصحف. مش ده ابوك مش ده المصحف بتاعكم ايوة يا رب. ايوا يا رب. هذا كتاب - [00:10:32](#)

اعمالك. كتاب حسناتك وسيئاتك. يعني ايه؟ يعني هيتصحح ولا انت اعمالك على المصحف الاية ما نفزتش اللي فيها عند هذه اللحظة تغزو كل لحمة. عند لحظة الحساب دهيت الكل ما يغلطش رجليه تشيل - [00:11:02](#)

اين انت من قول الله؟ وان استعجبوا فما هم من المعتدين. يعني ايه اقسام الله برب الله. انت عايز بالله يا رب. يعبر بك ازاي؟ يا رب ارضيك بايه؟ معصوم - [00:11:32](#)

الاستعداد انتهت انتهت فرصة في الدنيا يا رب ما عدش في حاجة النهاردة بترضي ربنا لمن سخط الله عليك في الدنيا والعياذ بالله انت طول ما انت عايش لسه قدامك فرصة فرصة انك انت تجتهد في العمل الصالح - [00:11:52](#)

خلاص صلى الله عليه وسلم اي خطوة قبلها تدخل الجنة اذا بالايامن النووي يضع هذا الحديث اول حديث فيه باب المجاهدة في اول حديث في رواية المكافأة ليه؟ ما انت مش عارف الخطوة دي - [00:12:32](#)

ما انتاش عارف اي جلسة ضحى الايام هتدخل بها الجنة المنكر اي مريضة تزوره اي صدقة تتصدق بها ما انتاش عارف انت عايش في بتعمل كل حاجة. ثم لا تدري الخطبة ديت في حاجة من الدنيا ولا لا - [00:13:12](#)

اين القوامون لله في من النار؟ قال الله تعالى هذا قوس هذا صوت مقتحم وقف العلماء قدام كلمة مقتحم. كيف يوصف دخول النار كيف الواحد يرمي نفسه من غير ما يفكر ومن غير ما يتردد؟ ازاي واحد - [00:13:52](#)

من غير ما يفكر ولا يتردد. اما الملائكة تسعى وراءهم وهم قاعدين يهربوا من الملائكة في اي مكان يذهبوا ليه؟ يدخلوا هذه الزبادي اللي فيها من كان الملائكة وجد زنازين مطلقة من كل جانب. والعياذ بالله كأنه يطعمه حتى ينصر النار - [00:14:22](#)

والعياذ بالله. النار القوة في الاحساس بمعنى جهنم احنا بنتكلم عن النار كأننا بنتكلم عن واحد معهوش فلوس ومحتاجين فلوس وبيتكلم مش عارفين يعني ايه جفاف مش عارفين يعني ايه دار الجحيم والعياذ بالله. مش عارفين. كما قال تعالى وما ادراك ما - [00:14:52](#)

وما ادراك ما يوم الدين وما ادراك ما يوم الفرد وما ادراك ما الحطمة قال تعالى قطعت لهم ثياب من نار. ثياب النار يا نهار ابيض! اذاي! والعياذ بالله! يعني الواحد - [00:15:22](#)

يعني يعني ايه والعياذ بالله. يغلق عليه التابوت على التابوت على التابوت. خلاص يصد بالفقر يعني ايه؟ يعني لسه كمان كل ده فاضل للحبيب الحبيب من الحمم زي المعادن اللي من شدة الحرارة اتصورت قدامك. الحبيب ينزل يدفن في بطونهم والجنود. ينصر الله - [00:15:52](#)

الجلد والاحشاء والعياذ بالله. ما عدش فيه غير الحب خلاص لسه والعياذ بالله وحتى لا يستطيعوا ان يخرجوا من ما هم فيه. والعياذ بالله كيف مكة؟ اذا سلطت عليك مما هذا العذاب - [00:16:42](#)

اي واحد منا كيف بك كيف منك اذا صب عليك الحبيب على رأسك والعياذ بالله؟ كيف بك اذا تلبست قطعاً من النار والعياذ بالله كيف بك اذا رفعت حديد؟ كيف بك؟ انستغيث بالنار؟ قضية الاستهانة - [00:17:02](#)

قضية الضعف في الدين. من مشاكل الضعف الديني. الاسلام. الاستهانة الجنة. اللي استهان الاستهانة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مش مستحيل. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان امامكم عقبة - [00:17:32](#)

لا تجوزها المقفرون. العقبة دي عقبات موجودة يوم القيامة. كل عقبات على الصراط وكل عقبات قبل الصراط. العقبات دي لو انت ما عدتش عقبات الدنيا اللي بينك وبين ربنا الحاجات اللي مانعاك عن ربنا لو انت معديتهاش هتأتي يوم القيامة - [00:17:52](#)

يبقى احنا مستهينين ولا لا؟ اين قوة في دين الله؟ اين القوة في اليقين في طاعة الله فين؟ فين اللي وعمر باطل ففتح عمر ثم قال يا عمر هذا هو السجود فأين البكاء - [00:18:12](#)

اين البكاء؟ اين البكاء الذي الالتزام؟ اين البكاء يا من زعمتم؟ اينكم راقبون الى الله؟ اين البكاء اين البكاء؟ اينما كنت في آيات الله. اين رجل ستر علينا بقى. اين دموع الشوق؟ اين - [00:18:42](#)

لله. اين دموع الخوف من الله؟ اين دموع التعظيم لله؟ هذه الذنوب. اين دموع الايصال والافتقار القوة اين القوة؟ في طلب الدار الآخرة. اين القوة؟ اين القوة في تحقيق العبودية لله - [00:19:12](#)

فين القوة اللي انت كانت زروفاك انت صوفي اصل انا عندي اجابة في المستشفى والفاضي اصل انا ثمانية بالليل من ساعة ما تصحى لحد ما تنام قاعدة تقول حاسب يا ولد حاسب يا بنت. خلاص - [00:19:32](#)

اين اين القوة في تحقيق العبودية لله؟ سبحانه وتعالى سيدنا موسى كان يعيش في مصر في قصر فرعون في مقام ابيه بالزبط مقام امير من الامراء تخيل موسى كيف كان يعاني وكيف كان يعيش يحدث موقف - [00:20:02](#)

فاذا به بعد ان كان يعيش امين يعيش امين واذا ايه بعد ان كان يعيش في قصر يعيش في خيمة في موسى؟ هل تأثر به موسى؟ هل تأثر ومن قوة عبادة موسى اللي بيقول لك الصفوف انا اعمل ايه؟ يا ابني بيدي لربنا وطلب العلم والعبادة - [00:20:22](#)

ذكر الله ونعمل ايه؟ اقوم الاخوة بيعمل في صيدلية. يا اخي يا اخي قوة الدين عامل ايه؟ انفزت الورق يا ابني. يعني انا ان تذكر الله فلا ينقطع لسانك عن ذكر الله. منذ ان تخرج من بيتك حتى تعود. ما انت شادد ما عندكش السبب يبقى عشر ساعات - [00:20:52](#)

قضية اليوم ساعة بدون توضيح لربك. تنطلق فيها الى ربك. تعبد فيها لربك. يا اخوان يا اخواني اين القوة؟ اين العزيم؟ اين في دين الله تحقيق العبودية. لما الواحد قدر من سيدنا يوسف وهو في السجن. ودخل عليه السجناء مظلوم. اخواته - [00:21:12](#)

خدوه في شرفه محمد نبي الله يدخل السن في عرضه وشرفه. يعني ما فيش ما شفش يمكن وهو طفل الا في ابتلاء فيدخل عليه السجناء ويقول له وهم لا يعرفون انا نراك من - [00:21:32](#)

محسنين ثم تتغدى بالايام ويؤله الله من الارض حيث يشاء ويجلس على كرسي الحق فيصبر على اخوانه فيقول له ان نهارك من المحسنين وافترق ابتلاء من المحسنين. وهو في قمة السراء - [00:22:02](#)

المفسدين عبوديته ما بتتأثرش. انسان من طلب لله. مشغول او فاضي ضريبة او سليم يبقى عندنا قوة الدين وقوة العبودية لله. اي من قوة اين القوة؟ اين القوة في ثبات على دين الله؟ اين القوة في السماء؟ الواحد بيعتمد مما حدث معه المنقبات ممنوع دخول

الواحد بيركب لما حدس من المنقبات انما ورد لو فكرت على ربنا واعينهم تفيض من الدمع. حازما لما يشكو ما ينفقون. دليله لها
الدموع فين الصدق يا اخوان؟ الدين اللي بيهون علينا. الواحد ما يعرفش على النقاب. ولو حارب اهل الارض شديد النقاب. لان النقاب
ده دين. واللي بيحصل - 00:22:52

الواحد خدنا ذهبت الى في سر ابن هشام فروضتها عن كشف وجهها ان هي تكشف النبي النبي سنة رسول الله عندنا احنا عشان
تعرف قيمة الدين عشان نعرف يعني ايه - 00:23:32

النقاب يعني ايه؟ نعرف ايه الدنيا. نبقي ناس عندنا قوة قوة في عندنا في ديننا وبترفعنا هذا هو هذا هو احنا مش عايزين مش
عايزين شهادتك. احنا عايزين دين احنا عايزين ملتزم - 00:24:32

في ملتزمات دلوقتي وهي طلبت في الجامعة وربنا وان شاء الله هنخلص صلاح الدين اول ما تتزوج انتهي حياتنا كلها وانت فين
الهدف بتاع حياتك فين التربية الدينية القوية لحياتك عايزين ملتزمات قويات فاطمة - 00:24:52

عمر ابن الخطاب مصر على موقفها فاطرت اتخطبت فتح دماغها عشان تزعج عشان درس علم انت ولا ابتليت بايه؟ عشان تطلبي
علم ولا ولا تحضري درس ولا ولا تقري القرآن ولا تقومي الليل. اين - 00:25:22

وفي دين الله اين قوة؟ اين قوة الانشغال بالقلب بالله؟ فين قوة الدين اللي في قلبك؟ فين قوة العبودية في قلبك؟ فين قوة اليقين
قوة الايمان اللي كان بيتفجر بالقلوب في قلوب الانبياء وفي قلوب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:52

فين الدين القوي المتفجر يا اخوان يا اخوان سيدنا ابراهيم وهو بيترمي في النار عليه الصلاة والسلام كان قلبه مدفون بالله خطف
النار. بالله. سيدنا يونس هو قبضة الحوت. وهو يقول لا اله الا انت - 00:26:12

سيدنا يوسف وهو في السجن وهو بيتحدث عن التوحيد لا بالبلاء كلام مدفون بالله ولا في السجن؟ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام
وهو في الغار كان ابنه مشغول بالله والمشركين محاصرينه. يا اخواني انت اول مشغول بايه؟ عايزين نقول كلمة سيدنا يعقوب عليه
الصلاة والسلام. حينما - 00:26:32

ابنه وابتلاء خوف الولد اشد الف مرة في ابتلاء موت الولد. لو شفت ابنك ميت قدام عينك اسهل على قلبك الف مرة من جدتك فلما
اخذ منه ابنه يوسف قال فصبر جميل فصبر جميل - 00:27:02

يعني ايه جديد؟ سيدنا يعقوب يعلم ان كل قوم وكل فعل وكل حال منه تحت نظر الله حتى وهو في البناء ده بيكمل حالة نظر الله
يعني تخيل واحد طالع قدام الناس في مسرح - 00:27:22

امال اللي قلبه عايش مع الله امال اللي قلبه مشغول باللبن تتصل بالله ده بيعمل ايه؟ طب يتجمل لنظر الله. صوم شديد. بعد ثلاثين
اربعين سنة يصرف مقامات كالجبال معاون الابتلاء ثلاثين - 00:27:42

مقامات راسخة انت اللي مات في قلبك كده. انت الايمان في قلبك راسخ كده. انت العزم على عبادة الله. ده انت ممكن تتقابل ثاني
يوم الصبح تلاقي كل حاجة كل حاجة - 00:28:12

ما كانتش عزيمة حقيقية. اين القوة في دين الله اين اهل قول الله؟ سيدنا يوسف في السجن. بيقلوا ايضا تصرف عني كيدهن ايه؟
اصبر يعني اصله يعني يعمل ايه في الفاحشة؟ اصله يعني ريق. سيدنا يوسف - 00:28:32

فيخشى الناس والفاحشة والناس كلها. سيدنا يوسف كان اللي تخوفه ان قلبه ينشغل عن الله. ويغيب عن الله بذكر الله يعني قلوبكم
تعصم بالله سبحانه وتعالى سيدنا سليمان لما شاف النملة ورآه تذكره انما عزيز - 00:29:02

فتبسم ضاحكا. تبسم ليه؟ لان القلب المقصود بالله ما يعرفش يضحك زي بقية الناس مش تلاقي اخوة تتقابل مع بعض خمس ساعات
قاعدين يضحكوا وتعلم اما نتعشى مش عارف فين - 00:29:22

هنا في المسجد وبعد جلسة الضحى بقى المباركة العظيمة اللي هو ديت يلا بقى عشان نروح نفطر كان سليم على جلسة الضحى اللي
احنا قعدناها. حسبنا الله تضبيع اوقات لعب في الدين لعب في الدين اين الجدية في دين الله - 00:29:42

احنا على الله احنا مش طريقنا اللي احنا جايين نلعب مع انك التزمنا اللي عايز يعيش منع ايام الفساد في الدين. الملتزم اللي عايزة تعيش فبائك ايام عدم التزام بالدين ده - [00:30:12](#)

الالتزام معناه انك انت دخلت في الدنيا. والوقت اللي كنت هتديه للدنيا سعي الاخرة. عشان المتعة دي تاخذ لحظة منها في القلوب. اين القوة؟ اين القوة؟ اين القوة في عبادة الله؟ مقصود - [00:30:32](#)

رسولنا الاخ يحلف يقول لك انا عندي مشكلة في الخشوع في الصلاة. مشكلة في الخشوع في الصلاة ليه؟ يعني ساعة تسرح يعني يعني ساعات كده ممكن هو مش مركز خالص اصلا. هو مش عارف هو يصلي ايه اصلا؟ ده مش مشكلة انت اصلك انا ما عنديش اصلا ده مش انا عندي مشكلة. عندي المشكلة دي يعني انا - [00:30:52](#)

انما الجسم كله عندي مشكلة في الخشوع والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر عمره هذا اول انقطاع يعني الشريان في اوروبا النبي عليه الصلاة والسلام بيلقي قلم - [00:31:12](#)

اللي احنا بنسميها في وقت الذبحة الصدرية. لان الشرايين الصغيرة فما بالك بقى الشريان اللي بيغذي جسمك من اوله لاخره. الشريان اللي كل شرايين جسمك خارجة منه يعني اشد النساء في الصدرين اخر ثلاث سنين في عمر النبي عليه الصلاة والسلام كان اذى الادب عندي. ومع هذا يقوم الليل - [00:31:32](#)

من الالم عليه الصلاة والسلام عارف يعني ايه ادب احنا كلنا مدربين الم ووجع الرجل في التراويح. في اول ثلاث اربع ايام في رمضان. ولكن ما حدش كده جرب اصلا - [00:32:02](#)

واحد واقف يصلي صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. متخيل الالم ده وواقف يصلي. الالم ده القلب ده لله اين القوة في العبادة؟ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت رؤية عن رسول الله عن صفة - [00:32:22](#)

اللحظة اللي النبي كان بيصحى فيها هي دية لها حاجة عليه الصلاة والسلام كان اذا قام يعني النبي عليه الصلاة والسلام مش زينا كده يتألم في السرير اللحظة الاولى في صحيانك - [00:32:52](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول يجب عليه الصلاة والسلام ليه؟ عشان تاخذ نفسك في عزم او لحزة. عشان ما تضيعش دقيقة. عليه الصلاة والسلام. اين يا اخواني؟ اين اين القوة يا اخوانا؟ اين القوة في ذكر الله؟ ذكر الله. كلمة سبحان الله. سبحان الله كنت ماسك كتابه. من كتر - [00:33:22](#)

في خلق الله. كل ما اقبل اخ من اخواني احس انه بيبص باستغراب. يعني هو ده مش كتاب تفسيري مسلا؟ ولا في صحيح احنا مش المفروض ان احنا احنا ما لنا بالحاجات دي. فقلت سبحان الله! هذا احق عندي ان يطلب بعد علم القرآن والسنة. لان الله - [00:33:52](#)

اقرأ مدينة سبحان الله وبحمده سبحان الله وبعده ده الذكر حمد ابن العرش والذين بحوله سبحان الله وبذكر الجمال والحمد لله هو ذكر الاكرام. يعني انت عايش مع اسم الله من الجلال والاکرام - [00:34:12](#)

يعني ايه سبحان الله! قررت مرة تقف وتفكر في جسمك وفي انفسكم امراض وزوج! جربتم هذا تقعد وتفكر في الفلك من حواليك انا نفسي اشوف اخ ماسك كتاب اسماء وصفات وبيقول انا ان شاء الله هعفز على الكتاب ده - [00:34:42](#)

لحد ما اعرف عشان ربي انا نفسي اشوف احسن ناس في الكتاب شعب الايمان. وماسكه وبيقول انا لازم اعرف عيد البضعة والسبعين انا خمسين ستين شعبة من شعب الدين ما اعرفش عنهم حاجة. ولا نطبق منهم حاجة. ستين سبعين في المية من - [00:35:02](#)

نفسى اشوف اخ نفسي اشوف واحد يقول لك مشغول مشغول عشان اصلح حتى فلا افرح حتى ابلغ حفظ القرآن وده الاخوان تدبر في خلق الله. انت تعرف تعرف ان في جسمك اللي انت واقف عليه دوت؟ جسمك فيه مراد للمحاورة. كرات الدم - [00:35:22](#)

اخط جسمك لو اتحطت جنب بعضها تلف حوالين الكرة الارضية ست مرات. كرة الدم الحمراء كام واحدة ما فيش خمسة وعشرين الف مليار واحدة بس. بس ما فيش اكر من كده. طب والواحدة؟ يعني الواحدة منهم - [00:36:12](#)

وبتلف جسمك في اليوم بتقطع فيه الف مية وخمسين كيلو متر. يعني كانك رحت من المنصورة من القاهرة عشر مرات انا تعبت عشان ربنا النهاردة. عشان يدي درس هناك. عرفة المرة تخيل ان - [00:36:32](#)

بيتكون في الثانية الواحدة من هذه الكرات الحقائق اثنين ونصف مليون فوق الدم حمراء. في اليوم ده في الثانية اليوم تلتميت مليار. يا نهار ابيض! ايه ده انت كده بتغسل دمك كل يوم ستة وتلاتين مرة. مريض الفشل الكلوي ربنا يعافي مرضى المسلمين. بيغسل - [00:36:52](#)

يقعد على المكنة كل اسبوع ثلاث مرات اربع خمس ساعات. محمد بادام لا يغلق الا الله. وامراض لا يعلمها الا الله. عشان ميت سنتي بين ايدينا البول في جسمه. ربنا يعافي مرضى المسلمين ده دوت بيتغسل جوة جسمك ستة وتلاتين مرة. عندك في كليتك - [00:37:22](#)

اتنين ونص مليون فلتتر ترشيح رهبان. ربنا مديهم لك. لو اتطلب منك على كل نعمة من دول على كل يوم مش ربع جنيه. امشي ساكت بالشلن. انت قرئت لربنا قد ايه؟ نعم ربنا ما كسرتش قلبك لله. لو انطلق - [00:37:42](#)

انك عن خمسة وعشرين الف نفس. اللي انت بتاخذهم في رقبته كل يوم. شيل من كل نفس من هذه الاكياس. يبقى انت عليك ربنا قد ايه؟ لو ارتبط منك عن مية واربعين مليون ختمة ربانية. اللي متسببة في قاعتك عشان - [00:38:12](#)

سورة الصبر وتخليك تقدر تشوف في كل يوم من اللوان تمنميت الف طاقة للخدمة في كل تلتميت الف دولار تمنميت الف درجة من البحر الاحمر ده قدرة عبادتي اللي ربنا خلقها لك. قدرة عينيك اللي ربنا - [00:38:32](#)

خلقت في جسدك سبحانه وتعالى. وما في جسد الانسان اعظم واعظم واعظم. مما تتخيل حنة اللحمية دي بيجوم عشر تلاف نوع من الاطعمة المختلفة. عشان تستمتع بكل نوع من انواع وانت بتتميز ما بين - [00:38:52](#)

من الاصوات المختلفة متخيل انت معه. انت متخيل عظمة الله في خلق جسدك. متخيل قدرة الله في خط جسدك انا بقول الكلام ده ليه؟ الكلام ده ما رضاش حاجة يا اخواني ده الكلام ده قصور قصور القصور. ده الكلام ده ما فيهوش اي حد. انت في مخك - [00:39:12](#)

مليار خلية عصبية. مية مليار! اه لو اتفردوا جنب بعض يوصلوا ويتفرقوا جنب بعض. يوصلوا لو اتفردوا جنب بعض. طيب السلوك اللي ربطه ما بينهم وبين بعضهم اللي موصلة لخلايا بعض. لو اتفردت جنب بعض تلف حوالين - [00:39:32](#)

في الارض اربعين مرة. يا عم انا ما عدتش مركز معك انت بتقول لي ايه؟ بقول لك ان مخك اللي جوة ده عدد الاتصالات اللي بتحصل في الثانية الواحدة ما بين خلاياه يفوق عدد الاتصالات اللي ما بين القارات الستة ما بين الستة مليار بني ادم في المرات الستة في نفس الوقت - [00:39:52](#)

يعني نعمل ايه؟ يعني نقول سبحانه. يعني لما نقول سبحانه يا الله اخرج من قلبك. يعني لما تعطي جلسة الضحى تقول سبحانه الله وبحمده. سبحانه الله العظيم انتم اعانوا وانت بتسبح مين؟ يعني لما تركع تبقى عارف انت بتركع لمين؟ يعني لما تسجد تبقى عال انت كده - [00:40:12](#)

يعني لما تمشي في الشارع ما بتبصش كثير ولا تستغل قلبك مع الله ولسانك في دواب ذكر الله تبقى عارف تذكر الله سبحانه وتعالى. انما سبحانه ربي العظيم سبحانه ربي العظيم! سبحانه ربي العظيم الضابط قعدة محدوفة يا عيني وانت بتركع في الصلاة. هي دي صلبة. وهي دي صلاة - [00:40:42](#)

وهو انت لما هتقول الصلاة قاعد مسبح وقاعد تقرا وانت رد قلبك حاسس انت بتقول يا دكتور هو ده زكر لله هو ده الذكر اللي وتستفتح لروحك بعد الموت به ابواب السماوات. هو ده الذكر اللي اخترت به الخزائن - [00:41:12](#)

وتتنزل به العطاءات هو ده اللي ربنا بينزل عليك بسببه الفتوحات. هو ده هي دي عبادتك هو اللي احنا بنعمله ده هو الدين شهر الدين خير من الدين. شروط دين مفرق بين الدين ذكر وخلص - [00:41:32](#)

وخلص المنكرات منكر ولا تنكر منكر والعياذ بالله. صرنا نرى المسلمين يعذبون وارااضي المسلمين تلتاب. ولا ننذر انفسنا لدين الله يا سبحانه يا رب لو كان ما يحدث الآن على عهد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما الهم الذي كانوا سيؤمنون - [00:41:52](#)

ونظر نفسه لله. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى ثم اما اخواني في الله

واحبابي في الله اين القوة في المحي والممات؟ في المحي اللي عندهم دين كان عندهم قوة مع خطوتهم لآخر مرة في - [00:42:32](#) الذي نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. كان عنده سبعين سنة. سبعين سنة والنبي عليه الصلاة والسلام قال هو والصحابة للمدينة. زوجه وهو عنده سبعين - [00:43:32](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما حملوه حتى اذا كان عند التنعيم التنعيم ده يعني لسه خارج من مكة قفاه ملك الموت فمات. فلما جاءه ملك الموت طاب يده - [00:43:52](#)

تبنا على يده اليسرى اللهم هذه لك. اللهم هذه بيعتي لرسولك ثم مات غمرة رضي الله عنه فنزل فيه قول الله ومن يخرج في البيت في المهاجرة ثم يدركه الموت فهو الله - [00:44:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتضر وهو يحتقر عليه الصلاة والسلام رسول الله السيدة عائشة الرسول عليه الصلاة والسلام منه احبابه والسيدة عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي مش عايز رقية وهو يقول بل تفيق الاعداء - [00:44:32](#)

هنا العلماء اللي هو الله سبحانه وتعالى به في حياته سبحانه وتعالى. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قلبه وهو بيموت عايش مع الله. مش عايش مع ولا احب زوجاته اليها عائشة النبي - [00:45:02](#)

وبيموت قلبه عايش مع الله. وقال بعض العلماء الرفيق في الاعلى دي صحبة الفردوس الاعلى. وحسن اولئك رفيقا. النبي والصديقين والشهداء. يعني النبي وهو بيموت حوله صحبة في الدنيا مش عايش معها عادي مش مع صاحبه. الفردوس الاعلى. اين - [00:45:32](#)

هذه القلوب اين هذه القوة؟ التي تخرج في مماتك كما خرجت في حياتك. اين هذه القوة؟ اين القوة ان القوة ان القوة فين قوتك في بناء نفسك؟ واصلح نفسك وتهدي قلبك وطلب العلم سيدنا موسى الرحلة الرهيبة اللي وصفها لك - [00:45:52](#)

فين قوة طلب العلم؟ النحلة النحلة عشان تجيب نقطة عسل بتلف على الف زهرة. عشان تجيب كيلو عسل بتلف على حوالي عشرة مليون زهرة. عشان نقطة العسل بالف مين فينا مستعد - [00:46:12](#)

عشان نقطة عسل ايمان عشان نجد حلاوة نقطة احسن ايمان قلبه. مين فينا؟ مستعد يدعو الف واحد عشان واحد اين القوة؟ اين القوة في نصر الدين الله؟ اين القوة في نصرة هذا الدين - [00:46:42](#)

الذي ما شئت للدنيا الا لنقيمه فيه. اين القوة في نصرة دين الله؟ سيدنا ابراهيم في سورة الصافات ربنا بيقول وان من في عهده اي من شيعة نوح اللي ربنا ذكر قصته من قصة سيدنا ابراهيم. وان من شيعته لابراهيم. يعني انت شيعتي - [00:47:02](#)

الشياع في اللغة لما يكون في فهم كبير عايزين نولعه نقوم نجيب فحم صغن نولعه ونحطه جنبه بيتحول لتراب يتشتت والفحم الكبير يولع ويتوغل يعني ايه؟ يعني انك انت يبقى عايش عشان شقق الدين تفضل منتفضة. طب والوقود بتاعك نقاطها انا -

[00:47:22](#)

ومال وعمري وروحي وتضحياتي عشان شعلة الدنيا بالطاقة ده يعني ايه؟ يعني انا الفهم الصغير اللتين الدين الدين وشعلة والدين هيتبقى منه وانا بعد كده خلاص بقى خلصت بقى هذه حقيقة الشيعة وان من شيعته لابراهيم. ان يبقى لك هدف مستعد تحتاج -

[00:47:52](#)

عشان مستعد تمشي لكل ذرة في كيائك عشان ان هؤلاء قال تعالى ويسألونك عن ذي القرنين انا المفسرين قال لك يعني قال لك من البلاد. فلما يفتحها خايف احسن يكون - [00:48:22](#)

لسه في بني ادمين. وعلى الصحاري دي لسه في بني ادمين. لسه في بني ادمين. طب يعرف مينين؟ هو عايز يصلي كل انسان يدعو الى الله عايز ينقذ كل المطر من دار الله عايز يدعو كل الناس ويبلغ ده ربنا فقال - [00:48:52](#)

اي تتبع اثار اقدام البحر. يعني بقى يتبع اثر رجلين ممكن علو همة تبليغ دعوة الله فيه. عشان كده ربنا بيقول سأبلغكم منه. منه ذكرى يعني مش كل اذكاء واخبار وحضارية. ده شيء بس - [00:49:12](#)

لاجل الله سبحانه وتعالى. اي هذه القوة يا اخوتي؟ اين هذه القوة؟ اين القوة في ذكر الله اين القوة في عبادة الله سبحانه وتعالى؟ واين القوة في نصرة دين الله؟ سبحانه وتعالى. واين القوة؟ في - [00:49:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى الامام احمد عن امة ابن حامد رضي الله عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان في كل اشارة في الصباح عشر حسنات. يعني ايه الكلام ده؟ يعني اذكر الله اكبر كده. رفع عشر حسنات يا سلام - [00:50:02](#)
طب لما تقرا الفاتحة الله اكبر وترجع. رفع اليدين بعشر حسنات يعني ايه؟ وقفت امام هذا الاثر. وانا شبه مسجون الكلام يعني اصغر سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:22](#)

عشر حسنات طب هي سنة واحدة ولا اثنين ولا مية؟ ده انت في كل حركة من حركات الصلاة فيها عشرات السنن. لو كل حرفة يبقى بتفرط في سنة رسول الله في العبادات والعادات اللي انطلق في سنة رسول الله وضيع الالف حسنات - [00:50:42](#)
صوابك لها سنة. وركبتك انك انت تطلع كل مفصل على مفصله تبقى رجليك السنة انها تستوي حتى اذا سكب عليها الماء ولا يتحرك وانت بتعرض بس. لو كل حاجة بتجيب عشر حسنات يبقى انت مضيع سننك قد ايه - [00:51:02](#)
ونضيع حسنات قد ايه؟ ابن مسعود ده ما كان يرغب الصحابة في صلاة الجماعة والناس بيقلوه انها سنة نبيكم وان تركتم سنة نبيكم اثنين في رواية وان تركتم سنة نبيكم كفر يا نهار ابيض! كانوا بيعتقدوا ان السنة اللي هي الدين اللي يسيب السنة دي - [00:51:42](#)

واليوم يحارب في ارض الاسلام النقاب. واليوم يحارب في ارض الاسلام الالتزام. واليوم يحارب في ارض الاسلام هو دين الله سبحانه وتعالى. واليوم يمحي ارض الاسلام لمن شاء ان يكفر ان يكفر. ولمن شاء ان يسب هذا - [00:52:02](#)
والعباذ بالله اين القوامون لدين الله؟ اين القوة في دين الله؟ اخواني في الله. اخواني في الله وماذا جاهدت؟ احنا قاعدين النهاردة هنا النهاردة النهاردة ده عيد الحب. النهاردة عيد الحب هذه الايام اللي بنشهدها ده عيد - [00:52:22](#)
من هزه الاعياد الطارة البدعية اللي انت زي ما انت عايز تقولها قل فيها ده بمجهودك للرب. مجهود اخر كلمة بتتخط فين؟ قول الله لتبينه للناس ولا تكتمنونه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجبل والصحابة متقطعين بعد غزوة احد وابو سفيان يقول يابا فيكم ابو بكر - [00:52:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم اسكتوا. ما حدش يتكلم. لما قال بعض لما بدأ يبقى الكلام على الله. وليس على المخلوق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدش ينطق ضد يقول ايه يا رسول الله؟ ده معركة. ده احنا لو تكلمنا ممكن رقبتنا تطير. ولكن ما ينفعش - [00:53:12](#)

من تحت ربنا اللي اقترح. ما ينفعش تشوف دين ربنا وتسكت. يبقى كل ما تقوله حب الله ورسول الله مجرد ما سعي كوفاك اخواني في الله لا حول ولا قوة الا بالله حتى يتحول هذا السطر وحتى تتحول - [00:53:32](#)
من هذه النوعية الطقيفة وحتى تتحول من ضعفاء في الدين ضعفاء في العبادة ضعفاء في العلم ضعفاء في الدعوة الى دين الله وحتى نطبق قول الله كل قوامين لله. وحتى من قرية قول الله خذوا ما اتيناكم بقوة - [00:53:52](#)
بالنهاية تبقى عندك النية في الالتزام. حتى تتحول لا امل لنا الا في الله ثم في ان نتوجه الى الله عايزين نجابوا الاخوان عايزين يبقى ناس مجاهدين حدثكم في خطبة اليوم عن القوة في الفراق من الموت - [00:54:12](#)

عن القوة في تحقيق العبودية لله هو انك تبقى ملتزم مجتهد. وانك تبقي ملتزمة مجتهدة مهما كان الظروف. فقير او الله طول الاسبوع تحضر خطبة جمعة وسط اخوانك. وبعد كده طول الاسبوع الي في الكورس ما حدش له عرض عايزين قوة في الاجتهاد والالتزام - [00:54:32](#)

وفي دين الله سبحانه وتعالى قوة ثواب ذكر الله. قوة تلبية نداء الله تربية فورية. فور سماع الاذان في حضور مجالس الدين ومجالس العلم ومجالس الانتزاع. لو سألت من هم امام الباب؟ كم واحد فينا؟ كم واحد فيكم؟ حضر - [00:55:02](#)
الشيخ مصطفى في شرح البخاري في هذا المسجد نزلت النهاردة حضر درس ابن سلطان صحيح البخاري ثم بعد العشاء في تفسير القرآن درس القرآن وسنة لو ساعته درس القرآن وسنة من واحد - [00:55:22](#)
والله امل انت هتتبنى في دين الله ازاى؟ امل انت هتطلع وهترتبط في الدين ازاى؟ اذا كان منا من زهد في مثل هذا وزاد في مثل

هذا في الدروس مع شيوخنا وعلمائنا ودروس الوعاظ والدعاة اذا كان من زهد في بيئة الايمان طب انت هتوصل ازاي - [00:55:42](#)

زي اخواني في الله لا زلت يعني يعني هذه الخطبة الثالثة في هذا المسجد في خلال اسابيع وراء بعضها لا زلت احذركم بتضيعوا لا زلتوا حزنوا انتم دينكم بيضيع. لا زلت اكرر هذا النداء. وكرر هذا المزيد والنفير - [00:56:12](#)

الدنيا كل يوم بتاخذ مساحة اكبر والديك بيرجع ده انذار لكل واحد شغال في وظيفته الدنيوية عن حضور مجالس العلم وصحة اخوان. وسماع دروس الدين والايمان كل واحد شغل بالدنيا عن الدين. وعن طلب علمه وعن الدعوة. يعني تسبب الدنيا الدنيا ديت يكسبها ولا مشدودات؟ الدنيا دي مش قضية تصعب - [00:56:32](#)

اخطر واحد مشغول في جمهورية مصر العربية عنده خمستاشر ساعة فاضل فيها اكثر بني ادم مسجون في البلد دي كلها ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني ما فيش شغلانة اصلا. حتى الليلة كانت واصلة - [00:57:02](#)

اقصى واحد شفته في الدنيا بيشغل مش على اربع ساعات في اليوم. بيقول لك ده انا النهاردة يعني ما عندكش ساعة لربنا ساعة ساعة ساعة تدعو فيها الى الله ساعة - [00:57:22](#)

ساعة تسمع فيها كل يوم درس ولا عقيدة ولا علم شرعي من اجل من اي حاجة على انت ما عندكش سعة لربنا في حياتك؟ يعني من لا يعطي ساعة الدين في حياته يحذر يحظى - [00:57:42](#)

وهو مش حاسس ولا يحزن بقى لما تعدي سنة واثنتين وتلاتة جاي نفسه واقع. احنا في ايام مجاعة. ايام مجاعة. الدين منكمش فيها اللي يمشي في الشارع يقول يعني اللي يمشي في شوارع والجامعات - [00:58:02](#)

نمشي ونشوف الاعلام ونشوف يظن ان هذه ليست ديار مسلمين. والعياذ بالله احنا في ايامنا جاء عن نبي مجاعة تربوية لازم الواحد يتشبث بالفرص المتعددة. لعل الله ينفعه في دينه بها. اسأل الله العظيم. اسأل الله العظيم - [00:58:22](#)

اسأل الله العظيم اللهم انا نسألك ونتوجه اليك ونستغيث بك. اللهم ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ثبت قلوبنا على الحق اللهم قوي في رضاك عزيزنا. اللهم قوي في رضاك عزائنا. ربي اجعلنا لك صوابين. لك خوانين - [00:58:42](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عزنا في امرنا واصلح لنا دنيانا التي في مبعثنا واغفر التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا - [00:59:02](#)

اللهم انا نسألك رحمتك. وعسى مغفرتك. والسلامة من كل هم. والسلامة من كل اللهم انا نسألك فعل الخيرات المنكرات وحب المساكين. اللهم انا نسألك حبك وافضل اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - [00:59:22](#)

اخوتي عبادتك. طب اشرح لنا الصدور. ويسر لنا الاجور. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في فلسطين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين المجاهدين في اللهم ايدهم. اللهم اغلق عليهم ابواب رحمت السماء اللهم - [01:00:12](#)

اللهم اقض الدين عن المبينين. اللهم اشف مرضى المسلمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات الى يوم الدين برحمتك يا ارحم الراحمين كما بين المسلمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:00:42](#)